

المجلس ٣ من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج تيسير العلم الأول

٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الخارجي شغال المشاريع شغل الخارجي؟ ها؟ يستفیدون منه الناس بس تذكرون ايش قلت لكم طريقة مشايخنا درس المغرب يفتحونه عشان الناس يسمعونه وغيره ما يفتحون بروفات خارجية. الحمد لله جعل الدين - ٠٠:٠٠:٥٠

يسرا بلا حرج والصلوة والسلام على محمد المبعوث بالحنيفية السمحاة دون عوج وعلى الله وصحبه ومن على سبيلهم درج اما بعد فهذا شرح الكتاب الخامس من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم في سنته الاولى وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. امام الدعوة الاصلاحية في - ٠٠:٠٠:٤٣

العرب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. وهو الكتاب الخامس من التعداد العام لكتب البرنامج وقد انتهى بنا القول الى قوله باب ما جاء من التغريظ فيما من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ نعم. احسن الله اليكم. بسم الله - ٠٠:٠١:١٣ الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر ولشيخنا ولوالديينا ول المسلمين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب ما جاء - ٠٠:٠١:٣٣

في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ مقصود الترجمة بيان عبادة الصالحين فإذا كانت عبادة الله محمرة عند قبورهم فضلا عن غيرهم وورد فيها الوعيد الشديد - ٠٠:٠١:٥٣

فكيف اذا عبد ذلك الصالح من دون الله ومن دونه من اهل القبور اولى في بطلان عبادته. ومن دونهم من الجمادات في الاشجار والاحجار اولى واولى في بطلان عبادته نعم. في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رؤتى بعض - ٠٠:٠٢:٢٣

حبشه وما فيها من الصور. فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا في تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. فهو لاء جمعوا بين الفتنتين فتننة القبور وفتنة - ٠٠:٠٣:١٦

الله على وجهه تم بها كشباب قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورا نهايهم مساجد يحذر ما صنعوا ولو لا ذلك لا يبرز قبر غير انه خشي ان يتتخذ مسجدا. اخرجه. وللمسلم عن جندو ابن عبد الله - ٠٠:٠٣:٣٦

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. انا - ٠٠:٠٤:٠٦

وان من كان قبلكم كانوا يتهمون قبور انبائهم مساجد. الا فلا تتخذوا قبور مساجد. فاني يهاكم عن ذلك فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله والصلة عندها من ذلك. وان لم - ٠٠:٠٤:٢٦

مسجد وهو معنى قولها خشي ان يتتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليذنوا حول قبره مسجدا. وكل موضع الصلاة فيه فقد اتخاذ مسجدا. بل كل ناظر صلى فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم - ٠٠:٠٤:٤٦

عينات لي الارض مسجدا وطهورا. ولا حمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. ان من شراء ان من شرار من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون قبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه - ٠٠:٠٥:٠٦

ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها حبس الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله -
00:05:26
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. مع قوله اولئك شرار الخلق عند الله. فهم انما بنوا المسجد على قبر الرجل الصالح
وصوروه فيه ليعبدوا الله عنده. وتحملهم مشاهدة صورته على الاجتهد في عبادة الله -
00:05:56
ومع صحة قصدهم جعلوا شرار الخلق عند الله. مع انهم لم يعبدوا الا الله وما عبدوا الرجل الصالح. والدليل الثاني حديث عائشة
رضي الله عنها ايضا قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له على وجهه. الحديث متفق عليه -
00:06:36

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اخذوا قبور انبائهم مساجد عن قوله لعنة الله على اليهود والنصارى. فانهم اخذوا قبور
الانباء اجد ليعبدوا الله عندها. ومع ذلك لعنهم الله واللعن انما يكون على منهي معظم -
00:07:10
اما يسمى كبيرة. والدليل الثالث حديث جندي ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت
بخمس. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا وان من كان قبلكم -
00:07:49
وهم اليهود والنصارى اخذوا قبور انباء في المساجد. اي الله عندها. ثم قال الا فاني قال الا فلا تأخذوا القبور مساجد فاني انهاكم
عن ذلك فنهى صلى الله عليه وسلم عن طريق -
00:08:19
بوجهين اثنين. احدهما الاتيان بالصيغة المقتضية للنهي وهي لا نائية المعقبة بالفعل المضارع في قوله فلا تأخذوا والثاني التصريح
بالنهي في قوله اني انهاكم عن ذلك والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة
وهم احياء -
00:08:59

رواية ابن حبان واحمد في مسنده بسند الحسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس فجعلهم شر الناس وعد
منهم الذين يتخذون القبور ساجد اي يعبدون الله عندها -
00:10:07
وقد حوت هذه الا أدلة الرابعة لعن من عبد الله عند قبر رجل وعده من شرار الناس. عند الله وتعظيم النهي عن ذلك واذا كان هذا فيمن
عبد الله عند رجل صالح فكيف يكون حال من عبده من دون الله -
00:10:54

الاخوان اللي معهم شروح اذا وجدتها غدا اخذتها. فقلنا لا يحضر الانسان الدروس بشرح. لأن هذا يضره. المقصود من فعتك في التعلم
فالرجاء لا يحظرها. نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول في من بنى -
00:11:34
ما ذكره الرسول في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر. احسن الله اليك. الاولى ما ذكر الرسول في من بنى مسجدا يعبد الله فيه
على قبر يعبد. يعبد هو او غيره يعبد الله فيه. نعم -
00:12:02
احسن الله اليكم. ما ذكر الرسول في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح. ولو صحت نسبة الفاعل الثانية النهي عن
التماثيل وتغلب الامر. الثالثة العبرة العبرة الثانية نهي -
00:12:22

تماثيل وغلظ الامر احسن الله اليكم. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك. كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته
بخمس قال ما قال ثم لما كان في النزع لم يكتفي ما تقدم. الرابعة نهيه عن عن -
00:12:42
عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سن اليهود والنصارى في قبور انبائهم السادسة لعنه اياهم على ذلك. السابعة ان
مراده صلى الله عليه وسلم تحذير عن قبره قوله رحمة الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره اي -
00:13:13
الا نفع له ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبائهم التحذير مخصوص بهذا المعنى احسن الله اليكم. الثامنة العلة في عدم ابراز قبره.
الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين التي هما شر اهل البدع اخرجهم بعض اهل السلف من الثنين
والسبعين فرقه وهم الرافضة والجهمية. وبسبب الرافضة حدث الشرك حدث الشرك -
00:14:20

وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد. قوله رحمه الله الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل اوتى بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع. بل اخرجهم بعض السلف من - 00:14:40

والسبعين فرقة. واخراجهم في قول من كفراهم. فان من كان كافرا لا يكون من جملة الفرق. وانما يكون من الملل. وقوله وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور الرد على الرافضة - 00:15:00

في قوله صلى الله عليه وسلم الا وان من كان قبلكم اتخذوا قبور انبائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فعكسه الرافضة فاتخذ قبور المعظمين من ال البيت والصالحين مساجد يعبدون الله عندها. ثم - 00:15:30

عظم الامر حتى وقفوا في الشرك. والرد على الجهمية في قوله صلى الله عليه وسلم فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. فان الجهمية ينفون الله. ومنها محبتة لا ولائياته من خلقه. فان هذه المحبة - 00:16:00

من صفة الله عز وجل ومنها اتخاذه للخليلين ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام. ففي الاتخاذ لها بالخلة اثبات محبة لا التي هي صفتة. فيكون ردا على نفاة الصفات دموهم هم الجهمية. نعم. احسن الله اليكم. الثانية عشرة مابني به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع - 00:16:30

الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلة. الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة الخامسة عشرة التصريح بان الصديق افضل الصحابة.

السادسة عشرة. الاشارة الى خلافته بباب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيغها اوثنان تعبد من دون الله. مقصود - 00:17:10 بيان ان الغلو وهو مجاوزة الحد المأذون فيه في قبور الصالحين باتخاذها مساجد والعكوف او العكوف عليها اي الصلاة او العكوف عليها او الصلاة عندها يجعلها اوثنان تعبد من دون الله - 00:17:40

لان الغلو فيها يورث تأليه القلوب لها شيئا فشيئا حتى تتناهى الى عبادتها. والاوثان جمع وثن. وهو اسم جامع لكل ما يعبد من دون الله احسن الله اليكم. روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثني وبدء اشتد -

00:18:24

الله على قومه اتخذوا قبور انبائهم مساجده. ولابن جرير بسند عن سفيان عن منصور عن مجاهد افرأيتم اللات والعزى قال كان يرد لهم السوق فما على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء يعني ابن عباس رضي الله عنهما كان - 00:19:17

الحاج وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليه المساجد والسرج روى والسرج رواه اهل السنن. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار احد -

00:19:37

التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثن يعبد. رواه مالك مرسلا وله شواهد يصح بها. ودلالة على مقصود الترجمة في دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري - 00:20:07

واثنا يعبد. والاشاره الى موجب ذلك في حق غيره من الانبياء وهو اتخاذ اقوامهم قبورهم مساجد. كما من قال في اخره اتخذوا قبور انبائهم مساجد. فانهم لما غلوا او فيهم بالاتخاذ المذكور صارت اوثنان تعبد - 00:20:37

والدليل الثاني اثر مجاهد رحمة الله في تفسير قوله افرأيتم اللات والعزى قال كان يلت لهم السوق فمات. الاثر. رواه ابن جرير باسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فعكفوا على قبره. تعظيميا - 00:21:17

له فصار واثنا يعبد من دون الله والدليل الثالث اثر ابن عباس في تفسير الآية المذكورة قال كان يلت السوق للحاج رواه البخاري. والسوق دقيق الحنطة او الشعير ولدته خلقه وبله بالسمن. ودلالته على مقصود - 00:21:50

الترجمة في كونه رجلا صالحا فغلوا فيه حتى عبدوه كما هو معلوم في تاريخ العرب قبل الاسلام. فصار واثنا يعبد من دون الله والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور - 00:22:30

الحديد رواه الاربعة واسناده ضعيف. وللجملة الاولى منه شواهد تصح بها دون الجملة الثانية وهي اتخاذ الشرج فليس في الباب ما يقويها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والمتخذين عليها المساجد والسرج - 00:23:08

فإن هذا من الغلو. ولعن فاعلوه لأن فعلهم يقوى تأليه أصحابها حتى يتخدوا اوثاناً يعبدون من دون الله نعم. أحسن الله إليكم. فيه مسائل الأولى تفسير الاواثان. الثانية تفسير العبادة الثالثة أنه صلى الله عليه وسلم لم يستعد إلا مما يخاف وقوعه. قوله رحمة الله الثالث انه لم - 00:23:48

إذ إلا مما يخاف أو يخاف وقوعه أي في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد فهو دعاء التجاء واعتراض وهذه هي حقيقة الاستعاذه كما تقدم السلام عليكم. الرابعة قرنه قرنها بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد - 00:24:28

الخامسة ذكر شدة الغضب من الله تعالى. السادسة وهي من الانبياء معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاوزان قوله السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاواثان - 00:24:58

إي كيف وقعت فانها ابتدأت بتعظيمه والعكوف عند قبره حتى اعبدوه من دون الله. واللات اذا شدد المراد به ذلك الرجل الذي كان يلت السويق للحج. واذا خف دون تسديد كان المراد به الصخرة المنقوشة التي كان عليها بناء - 00:25:18

فانها الموضع الذي كان يصب عليه السمن ويخلطه لهم بالسويق. نعم. أحسن الله إليكم. السابعة معرفة انه قبر رجل صالح انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية. التاسعة لعنه زوارات القبور. العاشرة - 00:25:58

لعنه من اسرجها. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يصل إلى الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:26:28

جناب التوحيد اي جانبه من كل ما ينقضه او تنتقصه او ينقضه وسده الذرائع المفضية الى الشرك وفي الابواب المتقدمة شيء من حماية الرسول صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - 00:26:48

وخصه بترجمة مفردة لابرازه واظهاره. بحيث لا يخالفه غيره وافراده صلى الله عليه وسلم بوصف الحماية مع كونها موجودة في كلام الله وشرعه لامرین اثنین احدھما ان المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:27:21

كان هو اول قائم بها في هذه الامة. والآخر ان كثیراً ممن زلت قدمه في التوحيد جيء من قبل غلوه بالمصطفى في المصطفى صلى الله عليه وسلم ورفعه فوق القدر الذي جعله الله له - 00:27:56

فرعاية لامرین المذکورین لم يقل المصنف باب ما جاء في حماية الشرع. جناب التوحيد مع ان الامر كذلك. وانما خصه بالمصطفى صلى الله عليه وسلم دون مسائل دلائل الشريعة. نعم. أحسن الله إليكم. وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول - 00:28:26

من انفسکم عزيز عليه ما عنتم. الاية عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتکم قبورا ولا تجعلوا قبری عیدا. وصلوا على فان صلاتکم تبلغني حيث كنتم. روى ابو داود - 00:28:56

اسناد حسن ورواته ثقات. وعن علی بن الحسین انه رأى رجلاً يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبی صلى الله عليه وسلم فيدخل في لهذا يدعوه فنهاه وقال الا احدثکم حدیثا سمعته من ابی عن جدی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:29:16

لا تجتهدوا قبری عیدا ولا بيوتکم قبورا. فان تسليمکم يبلغني این کنتم. رواه في المختار. ذكر رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول تعالى لقد جاءکم رسول من انفسکم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في - 00:29:36

قوله حريص عليکم اي على هدایتکم وحصول النفع لكم في والاعجل. ومن افراد ذلك حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسد رائع الشرک. والدليل الثاني حدیث ابی هريرة رضي الله عنه قال - 00:30:06

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتکم قبورا. ورواه ابو داود باسناد حسن له شواهد يصح بها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تجعلوا بيوتکم قبورا - 00:30:36

وقوله ولا تجعلوا قبری عیدا. قوله وصلوا على فان صلاتکم تبلغني حيث كنتم. فهذا نهیان وامر منه الله عليه وسلم كلها تبين حمايته جناب التوحيد وسده كل طريق يصل الى الشرک. فانه صلى الله عليه وسلم نهى اولاً عن جعل البيوت قبورا - 00:30:56 بالا تعطل من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن فتشبه القبور التي ليست محلاماً بما ذكر. فان القبور لا تتحرى العبادة عندها لأن لا تفضي الى اصحابها ونهى ثانية عن جعل قبره عیدا. فلا يزار على وجه مخصوص في زمن مخصوص - 00:31:36

فنهى صلى الله عليه وسلم ان يتخذ قبره عيда ومحلا للاجتماع في الصلاة والذكر والدعاء غلقا لباب الغلو المفضي الى الشرك. ثم امر

صلى الله عليه وسلم عليه حيث كان المصلي. لأن صلاته تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:06

وان بعد فلا حاجة لما يتوهمنه المصلي من القرب. وهو يتضمن النهي عن الاكتار من زيارته صلى الله عليه وسلم لأن لا يتتخذ قبوره

عيدا والدليل الثالث حديث علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رحمة الله - 00:32:36

عن ابيه عن جده علي وفيه القصة المذكورة. رواه الضياء المقدسي في كتاب مختاره وهو عند من هو اقدم منه كابي يعلى الموصلي

في مسنه فالعلزو اليه اولى. ولا سيما ان الضياء المقدسي اسنده من طريقه - 00:33:06

واسناده صالح لا بأس به وله شواهد تقويه ودلاته على المقصود في الجمل الثلاث والجملة الثالثة وهي فان تسليمكم يبلغني اين

كنتم هكذا وقعت في مختاره الضياء. وهو رواه من طريق ابي يعلى في مسنه - 00:33:36

بهذا اللفظ لكن ابا يعلى رواه من طريق شيخه ابي بكر ابن ابي شيبة في مصنفه وهو فيه بلفظ وصلوا علي فان صلاتكم وتسليمكم

يبلغني حيث كنتم. فجمع بين الصلاة والتسليم وهذا هو اللفظ التام. ولعل - 00:34:16

ابا يعلى الموصلي اختصره. ثم رواه من طريقه الضياء مختصرها. والا فمخرج الحديث تام كما ذكرنا. والعلماء قد يختصرون متن

الحديث وان رواه عن مخرج رواه تاما. فالبخاري استفتح صحيحه بحديث النية - 00:34:56

الاعمال بالنبيات. ثم اختصره فلم يورد جملتين منه. مع انه رواه عن شيخه عبد الله بن الزبير الحميدي فقال حدثنا الحميدي واسمه

في مسند الحميدي شيخ البخاري تماما وتتبع مخارج الحديث - 00:35:26

اما يعين على معرفة الفاظه تامة والاطلاع على تمام الالفاظ يعين على الفهم قال الامام احمد بن حنبل الحديث يفسر بعضه ببعض.

انتهى كلامه ومما يدخل في قوله زيادات الفاظ المتن بين واخر. ودلالة الحديث - 00:35:56

على المقصود هي في الجمل الثلاث حذو القذة بالقذة مع الحديث السابق فانهما مجتمعان في الجمل التيبني عليها الحكم الذي

ترجم عليه المصنف رحمة الله نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة. الثانية ابعاده امته عن - 00:36:26

هذا الحمى غاية وبعد الثالثة ذكر حرصه علينا ورأفته ورحمته. الرابعة نهيه عن زيارة على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل

الاعمال قوله رحمة الله الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه - 00:36:56

مع ان زيارته من افضل الاعمال لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض

وابياع السنن من افضل الاعمال. فالفضل راجع - 00:37:16

الى العمل نفسه. اي زيارة القبور نعم. احسن الله اليكم. الخامسة نهيه عن الاكتار من الزيارة. السادسة حثه على النافلة في البيت

السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة. الثامنة تعليه ذلك بان صلاة الرجل - 00:37:46

سلامه علي ابنه وان بعد. فلا حاجة الى ما يتوهمنه من اراد القرب. التاسعة كون صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض

عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. قوله رحمة الله التاسعة قوله صلى الله عليه - 00:38:19

وسلم في البرزخ اي في قبره. تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام لانه صلى الله عليه وسلم يبلغ صلاة امته وسلامه عليه

فمعنى العرض تبليغها له وذلك مختص قم بصلاتهم وسلامتهم عليه صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليك - 00:38:39

باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان مقصود الترجمة بيان وقوع في هذه الامة بعبادة بعضها الاوثان. والرد على من زعم ان انه

لا يقع فيها شرك احسن الله اليكم. وقول الله تعالى الم ترين الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمدون بالجحود والطاعوت. وقوله -

00:39:19

قل هلنباكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت وقوله قال الذين

ظلموا على امري ما اتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد - 00:40:08

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبعدن سن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا ربي لدخلتموه قالوا يا

رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله - 00:40:28

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقا وغاربها وان امتي سيبلغ ملوكها منها واعطيت الكثرين
الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة. والا يسلط - [00:40:48](#)

قال لي مدعو من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قويت قضاء فانه لا يرد. وانني اعطيتك لامتك الا
اهلكها بسنة بعامة. والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فاستربح غيرتهم. ولو - [00:41:08](#)

عليهم من من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسببي بعضهم بعضا. ورواه ورواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على
امتي الائمة المسلمين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم - [00:41:28](#)

ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. وحتى تعبد فنام من امة الاوثان. وانه سيكون وفي امتي كذابون ثلاثة كلهم
يزعم انهنبي. وانا خاتم النبيين لانبي بعدى. ولا تزال طائفة - [00:41:48](#)

امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة
خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب - [00:42:08](#)

ایة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبر والطاغوت فان اهل الكتاب من اليهود والنصارى امنوا بالطاغوت وهو
الشيطان. فعبدوه لأنهم اطاعوه فيما سول لهم. وزين من الشرك. حتى قالت اليهود - [00:42:28](#)

ابن الله وقالت النصارى عيسى ابن الله. وسيكون في الامة من يفعل فعله كما في حديث ابي سعيد الخزى الاتي لتتبعن سنن من كان
قبلكم. وفسره باليهود والنصارى والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله ودلالته على مقصود الترجمة -
[00:42:58](#)

في قوله وعبد الطاغوت اي جعل منهم من عبد الطاغوت كما تقدم. وهم اهل كتاب كما في سياق الآيات. ولهم خلوف في هذه الامة.
يتبعونهم كما في الحديث الاتي فالآياتان بمعنى واحد في الدلالة على المقصود. والدليل الثالث - [00:43:28](#)

قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لنتخذن عليهم مسجدا. فان اهل
الغلبة صيروا اصحاب الكهف اوتنا يعبدونه وكانوا في اليهود او النصارى. لانهم هم الذين اتخذوا قبور انبيائهم - [00:43:58](#)

المساجد كما صح في الاحاديث المتقدمة. واضح هذا كيف عرفنا انه في اليهود والنصارى؟ ولا مو بواضح واضح ولا مو واضح من
الذين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيما سبق انهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد؟ اليهود والنصارى اذا لما - [00:44:28](#)

قال الله عز وجل في هؤلاء لنتخذن عليهم مسجدا سيكونون من اي امة. من اليهود والنصارى من اليهود او اه. طيب احد عنده دليل
على ترجيح احدى الطائفتين انها المقصودة - [00:45:00](#)

اي من وين جبت من القصة؟ كيف دريت انهم من النصارى مم في هذه القصة ما ثبت تفصيله هذا نقل الاخباريين نقل الاخباريين
يفيد في مجلل القصة لكن افرادها ما يبني عليها - [00:45:20](#)

الاخ يقول الصحيح يقول الراجح انهم اليهود لان اليهود امرروا المشركين ان يسألوا النبي عن ثلاث مسائل منها ان يسألوه عن اصحاب
الكهف. نعم واضح كلام الاخ ها واضح كلامه دليله؟ لكنه ظعيف. هشام عبد العزيز - [00:46:00](#)

رجح ابن كثير رحمه الله تعالى انهم كانوا قبل عيسى عليه الصلاة والسلام. وهو اختار لان قصتهم وخبرهم موجود في التوراة. وكان
اخبار اليهود هذه الحكاية بالعنایة. ولو كانت من اخبار اتباع عيسى لما رفعوا اليها رأسا - [00:46:47](#)

ولا ما اعتنوا بها ولا ادخلوها في الكتاب لما حرفوه لهم من كان في زمن اليهود قبل زمن عيسى عليه الصلاة والسلام. والدليل الرابع
حديث ابي سعيد الخدري رضي الله - [00:47:19](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتابعن سنن من كان قبلكم الحديث. متفق عليه ودلاته على مقصود المترجمة في قوله صلى
الله عليه وسلم لتتابعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. والقذة - [00:47:39](#)

واحدة القدد وهي ريش السهم. الذي يجعل في اخره لاقامة الرمي به وكان من طريق اليهود والنصارى اتخاذ قبورهم اتخاذ قبور
انبيائهم مساجد وطاعة الشيطان فيما زين لهم من الشرك وليكونن في هذه - [00:47:59](#)

الامة من يتبعهم كما اخبر الصادق المصدق باتخاذ قبور الانبياء مساجد. والدليل حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض. الحديث اخرجه - [00:48:29](#)

مسلم ورواه البخاري في صحيحه اي المستخرج على الصحيح بالزيادة المذكورة. وهي عند ابي داود وابن ماجة وبعضها عند الترمذى مختصرًا والعلم اليهم اولى واسنادها صحيح. وانما عدل امام الدعوة - [00:48:49](#)

عن العزو اليهم مع كونه اولى لماذا الزiyادah هذى في سنن ابى داود ابن ماجة. الشيخ محمد عزازها الى البرقانى. وترك عزوها اليه. لماذا كيف هذا التصحيح من وين في هالتصحیح - [00:49:29](#)

لان المستخرجات ملحقة بال الصحيح في الحكم. فلا جل كون كتاب البرقان مستخرجًا عن الصحيح. فالاصل ان ما فيه ملحق باصله. وقد يوجد في المستخرجات شيء ضعيف. لكن لا جل هذا الاصل عدم المصنف رحمة - [00:50:08](#)

الله اليه استصحاباً ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين اثنين. احدهم في قوله صلى الله عليه وسلم وحتى تبعد فتام من امتي الاولى. وهو صريح في مقصودها. والنفاث الجماعات الكثيرة - [00:50:28](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمرجع. فهو خبر صادر عن لحق حي من امتي بالمرجع. وفي رواية ابى داود وابن ماجة - [00:50:58](#)

وحتى تلحق قبائل من امتي بالمرجع. والقبائل في الاصل اسم لاهل جزيرة العرب. لان جزيرة العرب ومرجعهم هو اليها. فالقبائل منها ولحقهم بالهجرة اليهم. ومساكنهم. والرضا بدينه وعدم البراءة منهم. وقال بعض اهل العلم بل بالارتداد - [00:51:28](#)

ولو اقاموا في منازلهم. وال الصحيح الاول كي تكون هذه الجملة تأسيساً غير مؤكدة لما في الجملة الاخرى. بل تكون كل واحدة منهما مشتملة على معنى اخر. نعم احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة. الثالث تفسير اية - [00:52:18](#)

في كهف الرابعة وهي من اهمها ما معنى الايمان؟ ما معنى الايمان بالجنة والطاغوت في هذا الموضوع؟ هل هو اعتقاد قلب ام او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. قوله رحمة الله الرابعة وهي اهمها ما معنى - [00:52:56](#)

الايمان بالجنس والطاغوت في هذا الموضوع هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها اي انه ليس اعتقاد قلب. لان اليهود يعرفون هنا الكتاب كما يعرفون ابناءهم. ويعلمون ان المؤمنين اهدي سبيلاً. فعكسوا الامر - [00:53:16](#)

لما سأله كفار قريش وقالوا لهم هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلاً موافقة لهم وحباً للدنيا وطلبوا للرئاسة فلما وافقوهم جعل الله فعلهم ايماناً بالجنة والطاغوت. نعم احسن الله اليكم. الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سبيلاً من المؤمنين. السادسة وهي - [00:53:46](#)

هي المقصودة بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابى سعيد السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاولى في هذه الامة في جموع كثيرة. الثامنة عجب عجاب - [00:54:26](#)

خروج من يدعى النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين. وتصريحه انه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمداً خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع مع التضاد الواضح مع التضاد الواضح. وقد - [00:54:46](#)

المفتاح في اخر عصر الصحابة وتبعه ثياب كثيرة. التاسعة البشرة بان الحق لا يزول بالكلية كما ما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفه. العاشرة لایة عظمى انهم مع قتلهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - [00:55:06](#)

الحادية عشر ان ذلك من اشراط الساعة. الثانية عشر ما فيه من الآيات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والموارد واخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره بانه اعطي كنزين. واخباره باجابة دعوة - [00:55:26](#)

امتي في اثنين واخباره بانه منع الثالثة. واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع. واخباره بعضهم بعضهم وبسب بعضهم بعضاً. وخوفه على امتي من الائمة المسلمين. واخباره بظهور المت缤纷 في هذه الامة واخبار - [00:55:46](#)

بقاء الطائفه المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون من العقول قل الثالثة عشرة

حضره الخوف حضره الخوف على امته من الانمة - 00:56:06

مضلين الرابعة عشرة التنبية على معنى عبادة الاوثان قوله الرابعة اشره التنبية على معنى عبادة الاوثان اي انها لا تختص بالاصنام. كما كان عليه مشركوا العرب بل كل معبد من دون الله فهو وثن - 00:56:26

يا عبد الملك كف رجليك الاخ شنو الكتاب من حضرت معنا في الصباح جزاك الله خير نعم احسن الله اليكم باب ما جاء في السحر مقصود الترجمة بيان ما جاء - 00:56:56

في السحر من الوعيد. ومنافاته للتوحيد. اذ لا السحر بدون الشرك لما فيه من تعلق بالشياطين وتاليهم لهم. وما يتضمنه من ادعاء علم طيب والسرور وين نعرفه في ايش في اللغة ولا في الشرع ولا في الاصطلاح - 00:57:23

ها اصطلاح من بتعريفه في ايش انا عارف هو بس التعريف يعني حقيقته. اما ان تكون حقيقة لغوية او حقيقة عرفية هي التي تسمى باصلاح او حقيقة شرعا نحن الان نعرف تريدون نعرف السحر باي شيء؟ ها يا حقيقة الشرعية. وش هي الحقيقة - 00:58:23

شرعية ايه لكن نعرفه من اين لغة اصطلاحا شرعا هذا المقصود لا تخرجوا عنها افهموها. ها شرع الناس ليش الاخ بن عرف اللغة لانها ما ورد في الاصلاح ولا في الشرق. نحن لا نعرف اللغة لان من منهجنا لو لاحظت في الدروس لا اذكر التعريف اللغوية. لانها امر زائد عما - 00:58:55

ينبغي العناية به هنا. فهذا طلعناه لكم. بقي عندنا ايش؟ شرعا ام اصطلاحا ها كيف شرعا يعني؟ ما معنى انت درست صرفك؟ وش معنى شرعا؟ يعني له حقيقة شرعية - 00:59:32

رتب عليها حكم. ما هي الحقيقة الشرعية التي رتب عليها الحكم هذا من الغلط الذي وقع في جملة من شروع كتاب التوحيد. السحر ليس له حقيقة شرعية. له حقيقة اصطلاحية والمراد بالحقيقة الاصطلاحية هنا ما اصطلاح عليه من - 00:59:58

العلماء العلماء ما وضعوا السحر السحرة الذين هم في اي باب العرب ليش تفعل السحر اصل طلب العرب للسحر ما هو؟ التطبيب والمداواة هو عندهم من طرائق التطبيق والمداواة. ثم - 01:00:29

توسيع هذا المعنى عندهم فهو حقيقة اصطلاح عليها السحرة كما ذكرتم ورتبت عليها الاحكام وليس حقيقة شرعية لذلك السحر موجود قبل ان يجيء هذا الدين ولا بعد ما جاء؟ قبل فلا يكون حقيقة شرعية. وانما نقول حقيقة اصطلاح يعني - 01:00:52

ما تواتأ عليه المشتغلون به وهم السحرة وكان ابتداؤه تطبيبا ثم اتسع. فنقول السحر طرقا ينفت فيها. مع الاستعانت بالشياطين طوفا ينفت فيها مع الاستعانت بالشياطين. وهذا المعنى هو المراد - 01:01:12

عند الاطلاق في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فال في السحر عهدية يعني الاصل اذا وجدت كلمة السحر في الخطاب الشرعي فالمراد بها هذا المعنى الا ان تأتي قرينة تخرجه منه الى معناه ايش؟ اللغوي. توجد قرينة كما - 01:01:42

يأتي ولذلك الذي يجعل السحر انواعا ثم يرتب عليها احكام غلط. السحر حقيقته الاصطلاحية واحدة كحقيقة لغوية. نعم. احسن الله اليكم. وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في - 01:02:12

من خلاص قوله يؤمنون بالجنة والطاغوت. قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان قال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول - 01:02:32

صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النبي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف محصنات غافلات المؤمنات - 01:02:52

وعن جند مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف روتينه وقال الصحيح انه موقوف وفي صحيح البخاري عن ابن عبده قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يقتلو كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثالث سواحر وصح عن - 01:03:12

رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذا صح عن جندب قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة - 01:03:32

فالدليل الاول في قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الاخرة من خلاق. اي حظ

من الخير في الآخرة ومعنى الآية لقد علمت اليهود الذين استبدلوا السحر بكتاب الله - [01:03:52](#)

فنبذوه وراءهم ظهرياً بأنه ليس لمن اختيار السحر ورضي به نصيباً في الآخرة. ونفي الحظ من الخير في الآخرة عن متعاطيه. دليل على بل على كونه كفراً. لأن نفي الخلاق مخصوص في - [01:04:22](#)

خطاب الشرعي باهل الكفر والشرك. فالسحر من اعمالهم فهو كفر ومعنى ما تقدم انك اذا وجدت في آية او حديث نفي الخلاء فالمراد نسبة ما فيه من فاعل او فعل الى الكفر والشرك. فصارت هذه الآية دالة على فور السحر كفراً - [01:04:52](#)

نفي الخلاق عن متعاطيه. فإن الخلاق هو النصيب من الخير في الآخرة. ولا ينفي الا عن كافر خارج عن الملة. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمّنون بالجُبْت والطاغوت. ودلالته على مقصود الترجمة - [01:05:22](#)

في قوله بالجُبْت والطاغوت. فعلى تفسير عمر الذي رواه ابن جرير بسند حسن الجُبْت هو السحر. فيكون معنى الآية يؤمّنون بالسحر وبالشيطان وعلى تفسير جابر الذي رواه ابن جرير بسند - [01:05:42](#)

صحيح عنه ان الطاغوت هو الكاهن وبين الساحر والكافر مشاركة في الاستعانة بالشيطان فصح ان يكون دالاً على المراد. والآية في ذم اليهود. وإنما يكون على ترك واجب او فعل محرم. وهنا ذموا على فعل محرم. وهو ايمانهم - [01:06:12](#)

بالسحر ورکونهم اليه علماً وعملاً. وما ينبغي علمه ان اثر جابر رضي الله عنه هو في تفسير قوله تعالى يريدون ان حكموا الى الطاغوت. وجعله المصنف في تفسير الآية الأخرى يؤمّنون بالجُبْت الى الطاغوت. لذكر الطاغوت في - [01:06:55](#)

فهو من قبيل الحقائق النظير بالنظير. والدليل الثالث حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. الحديث متفق عليه. ودلالات على مقصود الترجمة في عده السحر من السبع الموبقات. اي المهلّات - [01:07:25](#)

باجتنابهن فهو من كبائر الذنوب المحمرة. والدليل الرابع حديث جندي رضي الله عنه مرفوعاً حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى الترمذى وصحح وقفه وهو الصواب. ودلالته في كون الساحر يقتل بالسيف - [01:07:55](#)

ولا يقتل العبد الا في محرم وقتله ان كان مسلماً فلارتداده على الصحيح والدليل الخالص والدليل والسالس والسابع ما صح عن ثلاثة من الصحابة هم عمر وابنته حفصة وجندب ابن عبد - [01:08:25](#)

رضي الله عنهم ان الساحر يقتل. ولا يكون القتل الا في محرم كما سلف واثر عمر رواه ابو داود واصله عند البخاري لكن لم يخرج هذا اللفظ. فلاجل وجود الاصل فيه عزاه اليه المصنف - [01:09:04](#)

واثر حفصة رواه البیهقی في السنن الکبری مؤهلاً جندي رواه البخاری في التاريخ الكبير وكلها صحيحة عنه. فهو عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم لهم مخالف ان الساحر يقتل. نعم. احسن الله اليك. فيه مسائل - [01:09:34](#)

الاولى تفسير آية البقرة الثانية تفسير النساء الثالثة تفسير الجبس والطاغوت والفرق بينهما قوله الله الثالثة تفسير الجُبْت والطاغوت. والفرق بينهما اي بالاثر الوارد عن عمر رضي الله عنه. فإنه جعل الجُبْت السحر. والاصل ان الجُبْت في لسان العرب ما لا خير - [01:10:04](#)

فيه من عمل والسحر لا خير فيه. اما فهو الشيطان اذا اطلق وله معنى اخر اعم كما ذكرنا فيما سلف وهو كل ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع. والذي يدل عليه تاريخ اليهود ان - [01:10:34](#)

يؤمّنون بالجُبْت اي السحر وبالطاغوت اي الشيطان. فتفسير عمر اصح التفاسير المذكورة في هذه الآية نعم. احسن الله اليك. امين. الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الناس. الخامسة - [01:11:12](#)

معرفة السبع الموميقات المخصوصة بالنهي. السادسة ان الساحر يكفر. السابعة يقتل ولا يستتاب قوله رحمه الله السابعة يقتل ولا يستتاب اي الساحر لان الصحابة الذين صرخ عليهم قتله امرروا بقتله ولم يذكروا استتابة - [01:11:32](#)

نعم احسن الله اليكم. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده؟ باب بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر مما يشمله اسمه في اللغة - [01:12:02](#)

وقد يكون من السحر المصطلح عليه. وفق المعنى المتقدم. وقد يكون من غيره. وإنما ادرج في اسم السحر باعتبار الاصل اللغوي قوي

فان السحر في لسان العرب ما خفي ولطف سببه - 01:12:37

فال في السحر في هذه الترجمة للجنس لا للعهد بخلاف الترجمة السابقة قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيانا عن حيانا بن العلاء. قال قطن بن قبيصه عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت -

01:13:07

قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض. والجبت قال الحسن رنة الشيطان. اسناده جيد داود والنسيائي وابن حبان في صحيح المسند منه في صحيحه المسند منه وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال -

01:13:47

الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بأسناد وللنسيائي من

حاديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه -

01:14:07

وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم من عضو هي النميمة قالت بين الناس رواه رواه

01:14:27

مسلم ولوه ما عن ابن عباس قوله ما عن ابن عمر رضي الله عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان -

01:14:47

حراء ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. الدليل الاول قبيصه الهاشمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت رواه ابو داود والنسيائي واسناده ضعيف. ودلالته في قوله صلى الله عليه

وسلم -

لم ان العيافة والطرق والطيرة. فذكر ثلاثة اشياء احدها العيافة وهي زجر الطير. اي بعثها تحريكها والاعتبار باوصافها واسمائها

وساقطها واصواتها والوانها. وربما اطلقت العيافة على اراده معنى الحدس والتخمين -

01:15:17

في الخبر عما يكون مستدلا بما كان. وهي في الاول اكثر وشهر فكان في العرب من يستدل على ما سيكون بما يتبدى له مما له به

معرفة كالطير في لونها او اسمها او حركتها فيستدلون -

01:16:02

بها على امر مراد معرفته. وثانيها الطرق وهو الضرب بالحصى. والخط في الرمل لمعرفة المغيبات. فالذكور في قول عوف الطرق

الخط يخط بالارض هو بعض معناه. والا فانه يشمل الخط -

01:16:32

في الرمل والضرب بالحصى وهو في الثاني اشهر واكثر. والمختص عندهم بالطرق من الارض هو الرمل فانهم كانوا يقصدون الرمل

دون غيره برسم الخطوط للاطلاع على المغيبات ومنه قيل لمن يخط فيه بادعاء الغيب رملا وثالثها -

01:17:02

الطيرة وهي اسم لكل ما يحمل على الاقدام او الاحجام وجعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الثلاثة كلها من الجلد. وتقدم ان عمر

وتقدم ان عمر فسره بالسحر فكان معنى الحديث ان العيافة والطرق والطيرة من السحر -

01:17:32

فظهر مقصود الترجمة بهذا الذي ذكرنا واضح؟ واضح او لا؟ قال ان العياء فهو الطرق والطيرة من الجبت طيب قال الحسن هل

جبت؟ قال الحسن رنة الشيطان. يعني يشير معنى الحديث ان العيافة والطرق والطيرة -

01:18:02

ايش؟ ظنة من رنة الشيطان انه قال من الجبت؟ قال من رنة الشيطان. كيف تكون من رنة الشيطان يعني هذا مصحفها يقول للاخ

محمد يقول انه وقع في المسند قال الحسن انه الشيطان. فيكون المعنى انه من الشيطان. يعني تصير هذه الثلاثة -

01:18:32

من الشيطان. فانه من الشيطان الشيطان يأمر بالسحر. يرجع لما معنى الذي ذكرناه. ما الجواب؟ نقول وقول الحسن رحمة الله

مفبرا للجبت رنة الشيطان يرجع الى ما ذكره عمر -

01:19:06

فان الظنة الصوت الشديد. واكثر ما يطلق فيما كان بحزن فان كان المراد الصوت فمعنى ان هؤلاء المذكورات من عمل الشيطان. فانه

صوت بهن وحث عليهم وان كانت الظنة هي الصيحة الحزينة فمعنى -

01:19:40

ان حزن الشيطان حمله على الكيد في اضلال الخلق ومن كيده في اضلالم هؤلاء المذكورات. ويصدق هذا قوله تعالى وابعوا ما تتلو

الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا -

01:20:21

يعلمون الناس السحر. فالسحر من عمل الشيطان. ووقع في المسند انه شيطان في قول الحسن فادعي ان ما في كتاب التوحيد

01:20:51

مصحف والاشبه ان المصحف هو ما في طبعة المسند. فالمعنى ظاهر على ما ذكرنا. والحمد لله. وهذا البيان -

ستعرف حاجتك اليه اذا راجعت هذا الموضع من الشروط وبه تعلم ان حاجة الخلق الى تفهم المسائل العظام في مثل هذه المقيدات
حاجة شديدة. نعم ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى الدليل - [01:21:21](#)

الثالث وهو حديث ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم الحديث رواه ابو داود بساند صحيح بلفظ من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر - [01:21:54](#)

ففيه ان التجيم من شعب السحر واجزائه الدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك - [01:22:26](#)

ومن تعلق شيئا وكل اليه رواه النسائي بهذا التمام بساند ضعيف. والجملة الاخيرة منه تقدم من حديث عبدالله ابن عكيم بسند ثابت عنه كما سلف وفيه في الدلالة على المقصود قوله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة - [01:22:58](#)

ثم نفت فيها فقد سحر. فجعل من انواع السحر النفس في العقد والدليل الرابع حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم قم ملعوظه هي النمية القالة بين الناس. رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة - [01:23:28](#)

في قوله هي النمية القالة بين الناس. اي القالة الكائنة التي تفرق بين الناس. وعدت من السحر باعتبار المعنى اللغوي لوجهين اثنين. أحدهما باعتبار مبدأها فانها تكون في سر. كما هو السحر والثاني باعتبار - [01:24:03](#)

انتهاها لانها تفرق بين الناس كالسحر الذي يفرق بين الناس والدليل الخامس حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان - [01:24:43](#)

لا سحرا. ودلالته على مقصود الترجمة في جعل البيان معرب عن المقصود من جملة السحر. وهذا الحديث في هذا المحل خرج مخرج دم فان القصة دالة على ان المتalking به كان متكلما - [01:25:04](#)

بما يشبه على الناس فثم فعله. وجعل من قبيل السحر باعتبار اثره الناشئ عنه فان البيان الملبس على الناس يفرقهم ويخرجهم من دائرة الحق الى الاختلاف فيها. فصار سحرا باعتبار المال والمنتهى. فكما ان - [01:25:34](#)

السحر المصطلح عليه من الرقى الشيطانية يفرق بين الناس فكذلك البيان الملبس الذي يخلط فيه بين الحق والباطل يفرق بين الناس. نعم. احسن الله اليكم. فيهم المسائل الاولى ان العيافة والضرك والطيرة من الجبت. الثانية تفسير العيافة والطرق. الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر - [01:26:04](#)

الرابعة قوله رحمة الله الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر المراد به منه تنجيم التأثير ما سيأتي دون تنجيم التيسير دون تنجيم التيسير. نعم. احسن الله اليك الرابعة العقد مع النفت من ذلك. الخامسة ان النمية بين الناس من ذلك السادسة ان من - [01:26:34](#) بعض الفصائح قوله رحمة الله السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملبوسة للحق بالباطل. فما كان كذلك فانه معدود في السحر وبهذا انتهى شرح هذه الجملة من الابواب شرعا يبين موصده - [01:27:04](#)

ويظهر مقاصده اللهم انا نسألك علما في يسر ويسراف علم وبالله التوفيق - [01:27:34](#)